تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة البقرة - الآيات : 159 - 162

منقول من كتاب ( زبدة التفاسير )

إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب أولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون، إلا الذين تابوا وأصلحوا وبينوا فأولئك أتوب عليهم وأنا التواب الرحيم ، إن الذين كفروا وماتوا وهم كفار أولئك عليهم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون

( البقرة : 159 - 162 )

شرح الكلمات:

يكتمون : يخفون ويغطون حتى لا يظهر الشيء المكتوم ولا يعرف فيؤخذ به.

البينات : جمع بينة وهي ما يثبت به شيء المراد إثباته، والمراد به هنا ما يثبت نبوة محمد صلى الله عليه وسلم من نعوت وصفات جاءت في كتاب أهل الكتاب.

والهدى : ما يدل على المطلب الصحيح ويساعد على الوصول إليه والمراد به هنا ما جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدين الصحيح المفضي بالأخذ به إلى الكمال والسعادة في الدنيا والآخرة.

في الكتاب : التوراة والإنجيل.

يلعنهم : اللعنة : الطرد والبعد من كل خير ورحمة.

اللاعنون : من يصدر عنهم اللعن؛ كالملائكة والمؤمنين.

أصلحوا : ما أفسدوه من عقائد الناس وأمور دينهم بإظهار ما كتموه والإيمان بما كذبوا به وأنكروه.

ولا هم ينظرون : أي بأن يمهلوا ليعتذروا، كقوله تعالى: ولا يؤذن لهم فيعتذرون .